

اصناف النخيل الذكريه العراقيه

الدكتور عصام عبدالله مولود

أستشاري و باحث علمي في زراعة النخيل و انتاج التمور

esamd52@yahoo.com

النخيل من الأشجار ثنائية المسكن أحادية الجنس أي إن الأزهار الذكرية تحمل على شجرة والأزهار الأنثوية على شجرة أخرى لذا يجب القيام بنقل حبوب اللقاح الذكرية إلى الأزهار الأنثوية. و يؤثر الصنف الذكري تأثيراً مباشراً على الصفات الطبيعيه و الكيماويه للثمار، لذا يفضل بعض المزارعين تلقيح أصناف معينه من النخيل باصناف ذكريه محدد وبعده مناسب من الشماريخ. من أهم الصفات الواجب توفرها بالصنف الذكري هي قابليته بأنتاج دفعات من الطلع المبكر و المتوسط و المتأخر حتى يمكن إجراء عملية التلقيح طول فترة الموسم كذلك يجب أن يكون أنتاج الفحل من الطلع وفيراً وحتوي الطلعه على عدد كبير من الشماريخ الذكريه حتى يمكن تلقيح أكبر عدد من الطلع الأنثوي وأن تتصف حبوب لقاحه بحيويه عاليه.

لقد أعتمد التلقيح الميكانيكي حديثاً في العديد من مناطق زراعة النخيل و انتاج التمور و تتطلب هذه العمليه تجفيف الطلع الذكري لذا يجب أن يتصف الطلع الذكري بعدم تساقط أزهاره وأن تحتفظ الأزهار بتماسكها و التصاقها بالشماريخ لضمان عدم ضياع حبوب اللقاح عند القيام بعملية تجفيف و أستخلاص الطلع.

يوجد في العراق العديد من اصناف النخيل الذكريه و يعتبر صنف الغنمي من اهم هذه الاصناف ولهذا الصنف ضربان هما الغنمي الاخضر و الغنمي الاحمر وتعتمد تسميتهما على لون الطلع، حيث يتصف الغنمي الأحمر بأن غلاف طلعه ذو لون مشوب بالحمرة و الطلعة كبيرة الحجم في حين أن طلع صنف الغنمي الأخضر يميل للاخضرار وهي اصغر حجماً من طلع الغنمي الاحمر. و يتميز كلا الصنفين بوفرة حبوب اللقاح كما إن نسبة عقد الثمار تكون عالية عند تلقيح غالبية اصناف النخيل الانثويه .

أما الصنف الذكري الثاني فهو الخكري وله اربعة ضروب هي : خكري كِرِيْبِلِي و خكري وردي و خكري سميسي و خكري عادي. و بصورة عامه فإن طلع هذا الصنف اصغر حجماً و اقل احتواءً لحبوب اللقاح ولهذا فان عدد الشماريخ التي تستعمل منها لكل اغريض أنثوي تزيد على ما يستعمل من شماريخ الفحل الغنمي . اما الصنفان الاخران فهما الغلامي والرصاصي يبدا انتاج الطلع في اشجار النخيل الذكريه مبكراً عنه من اشجار النخيل الانثويه. أن تاخر مواعيد أنتاج الطلع عن مواعده الطبيعي يؤثر سلباً على عملية التلقيح لذا يلجأ في كثير من الاحيان الى تجفيف و خزن كميات من الشماريخ الذكريه والتي قد تفيض في موسم معين لموسم آخر أو قد تحفظ حبوب اللقاح المستخلصه يدوياً او ميكانيكياً في عبوات على درجات حراره منخفضه من موسم الى آخر كخطوه أحترازيه لمثل هذه الحالات و خاصة اذا تم أعتداد التلقيح الميكانيكي كوسيله لأيصال حبوب اللقاح ألى الأزهار الأنثويه.

يبدا موسم أنتاج الطلع الذكري من النصف الثاني من شهر فبراير و يمتد لغاية شهر أبريل و يكون الانتاج على ثلاث دفعات في أول ووسط و اخر الموسم وتختلف مواعيد انتاج الطلع فيما بين الاصناف حيث يلاحظ أن الصنفين غلامي و خكري عادي هما أبكر الأصناف حيث يبدهان بالانتاج في الاسبوع الثالث من شهر فبراير. أما الاصناف المتوسطه فيبدا ازهارها في بداية شهر مارس مثل الغنمي الأخضر و الغنمي الأحمر و الخكري الوردي. أما الأصناف المتأخرة مثل خكري كِرِيْبِلِي و السميسي فأنهما يبدهان بالأزهار في أواخر شهر آذار و أوائل نيسان. و لم يلاحظ أن هنالك

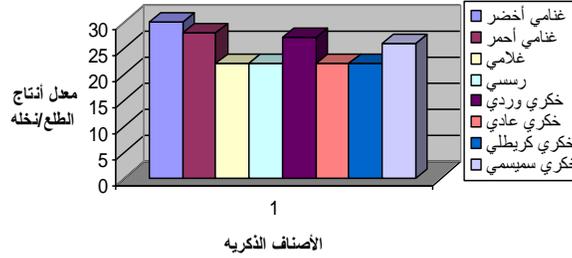
فروقات في كميات حبوب اللقاح المنتجة في الدفعات الثلاث لأصناف الغنمى الأخضر و الأحمر و الخكري العادي.

و فيما يلي اهم صفات النخيل الذكري التي تؤخذ بعين الاعتبار عند انشاء مزارع النخيل الحديثه.

1. معدل إنتاج الطلع للنخلة الواحدة :

تختلف الاصناف فيما بينها في معدلات إنتاج الطلع للنخلة الواحدة حيث يأتي صنف الغنمى الأخضر و الأحمر و الخكري الوردي في المقدمة فيما أن معدلات إنتاج الطلع للصنفين غلامي و السميبي هما الأقل ما بين الأصناف الذكريه (شكل 1). من الملاحظات المهمه التي يجب أن تاخذ بعين الاعتبار هو وجود ظاهرة المعاومه في أفحل النخيل مما يستدعي متابعة معدلات الإنتاج السنوي و العناية بعمليات التسميد و الري في مواسم قلة الإنتاج. أما في مواسم وفرة الإنتاج فيجب قطع و إزالة الطلع الفائض عن الحاجة و خاصة المتكون في اخر الموسم. أن إجراء مثل هذه العمليه سوف يساهم في أحداث توازن غذائيو بالتالي أنتظام الحمل في المواسم المتعاقبه.

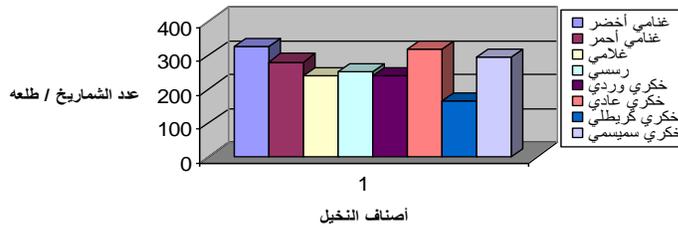
شكل 1: معدل عدد الطلع/نخلة لبعض الأصناف الذكريه العراقيه



2. معدل عدد الشماريخ للطلعه الواحده

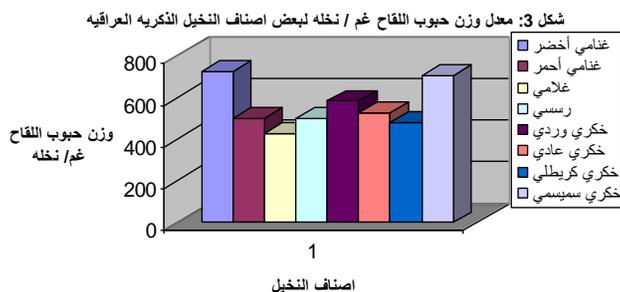
تتفاوت معدلات أعداد الشماريخ في الطلعه الواحده ما بين الأصناف بصوره كبيره حيث تصل أعداد الشماريخ اعلى معدلاتها مع الصنف غنمى أخضر و تأتي أصناف الخكري العادي و السميبيسي و الغنمى الأحمر بالدرجه الثانيه. فيما تقل اعداد الشماريخ بصوره كبيره في الصنف خكري كريطلي (شكل 2).

شكل 2 : عدد الشماريخ / طلعه لبعض اصناف النخيل الذكريه العراقيه



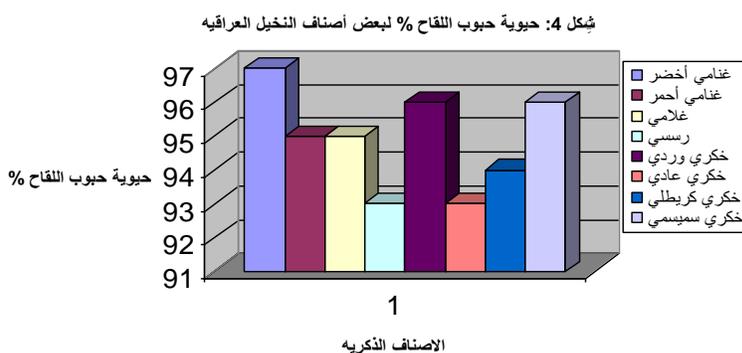
3. وزن حبوب اللقاح للنخله

تقدر كميات حبوب اللقاح المنتجه للنخله الواحده و ذلك لمعرفة كفاءة الإنتاج و أداء كل صنف ذكري بغض النظر عن عدد الطلع المنتج أو عدد الشماريخ. لقد اوضحت العديد من دراسات تقييم الأصناف الذكريه تفوق الصنف غنمى أخضر و الصنف سميبيسي في إنتاج حبوب اللقاح للنخله الواحده مقارنة ببقية الأصناف و تنتج بقية الأصناف كميات متفاوتة من حبوب اللقاح و بمعدلات أقل من الصنفين السابقين (شكل 3)



4. حيوية حبوب اللقاح %

تقاس حيوية حبوب لقاح النخيل باستخدام إحدى الصبغات مثل صبغة الأسيتوكارمين و تعتبر هذه الطريقة من الطرق العمليه السريعه التي يمكن اللجوء اليها وذلك لبساطه مستلزماتها و سهوله تطبيقها. لقد اثبتت حبوب لقاح كل أصناف النخيل الذكريه العراقيه أنها ذات حيويه عاليه، حيث بلغت نسب حيويتها أعلى من 90% لكل الأصناف و قد أعطت حبوب لقاح صنف الغنمي الأخضر حيويه عاليه جداً أقتربت من 100% (شكل 4)



التوصيات

- 1) أن الصنف غنمي أخضر يتفوق على بقية الأصناف من ناحية إنتاج الطلع و عدد الشماريخ و معدل كميات حبوب اللقاح المنتجه للنخله الواحده و كذلك ارتفاع نسبة حيوية حبوب لقاحه.
- 2) أن الأصناف الذكريه الواعده و خاصة صنف مثل الغنمي الأخضر يجب أن يكون له الحظ الأوفر في برامج الأكتار بالطرق التقليديه أو بواسطة الأكتار بالزراعه النسيجه.
- 3) يجب زراعة أصناف النخيل الذكريه المبكره مثل صنف الغلامي و العادي وذلك لتلقيح اصناف النخيل الأنثويه المبكره الأزهار.
- 4) خزن حبوب اللقاح على درجات حراره منخفضه -18م° من موسم ألى آخر وذلك لتفادي أي نقص قد يحصل لحبوب اللقاح بسبب تأخر أزهار النخيل الذكري.
- 5) لا توجد فروقات في معدلات و نسب حبوب اللقاح المنتجه فيما بين الدفعات الثلاث المبكره والمتوسطه والمتأخره بالنسبه للاصناف الغنمي الأخضر و الأحمر و العادي. أما بالنسبه لبقية الأصناف فقد تفوقت الدفعتان الأولى والثانيه في كميات حبوب اللقاح على الدفعه المتأخره.
- 6) لم تتأثر حيوية حبوب اللقاح المستخلصه ميكانيكياً عند مقارنتها بتلك المستخلصه يدوياً.

المصدر: مجلة المرشد الادارة العامة لزراعة ابوظبي العدد الرابعون تشرين اول 2008